

الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي في
حصّة التربية البدنية والرياضية

*Kinesthetic physical intelligence and its
relationship to the motivation of sports achievement
in the share of physical and sports education*

رفيق علوان

جامعة أكلي محند أولحاج

البويرة / الجزائر

R.alouan@univ-bouira.dz

هشام ربيعي*

مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية،

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة أكلي محند أولحاج

البويرة / الجزائر

Hicham.rebiai@univ-bouira.dz

تاريخ الإرسال: 2022/02/08 تاريخ القبول: 2022/06/09 تاريخ النشر: 2022/06/10

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط لمتوسطة حملة رشيد تبسة، والتعرف على وجود فروق دال إحصائية تعزى لمتغير الجنس، اعتمد على المنهج الوصفي، مستعملا مقياس الذكاء الجسمي الحركي ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي، على عينة قدرها 40 تلميذ، أسفرت الدراسة على نتائج: وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الجسمي الحركي، دافعية الإنجاز الرياضي، التربية البدنية والرياضية.

* المؤلف المرسل.

Abstract:

The study aimed to identify the correlation between the level of kinesthetic physical intelligence and the motivation of athletic achievement in third-year students of middle school-hamla Rachid Tebessa -, and to identify the existence of statistical differences attributable to the sex variable, based on the descriptive approach, using the kinesthetic physical intelligence scale and the mathematical achievement drive scale, on a sample of 40 pupils, the study resulted in results: a strong correlation between the level of kinesthetic physical intelligence and the level of motivation of sports achievement, with no statistically significant differences in the level of mathematical achievement kinesthetic physical intelligence and the level of motivation for athletic achievement are attributable to the sex changer (male/female).

Keywords: kinesthetic physical intelligence, motivation for athletic achievement, physical and sports education.

مقدمة:

تعتبر العملية التربوية التعليمية هي حجر الأساس في بناء وتطور الدول بحيث تولى أهمية كبيرة من جميع جوانبها خاصة مكوناتها الداخلية النشيطة والفعالة المتمثلة في المثلث المعروف وهو المعلم والمتعلم والمنهاج. ولكي يقوم أستاذ التربية البدنية برسالته النبيلة لابد أن يهيأ له الإعداد المناسب ليطلع على مسؤولياته، وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات وتقديم الفرص التي لابد أن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية ذات أهداف واضحة ومحددة.

ويتميز الذكاء الجسدي الحركي بالقدرة على التحكم في حركات الجسم واستخدامها بشكل إبداعي سواء في الأداء الفني أو الرياضي. كما يشمل القدرة على المعالجة اليدوية للأشياء أو الآلات بشكل فني وإبداعي. ويتضمن أيضا القدرة على فهم اللغة الجسدية والتعبير جسديا عن الأحاسيس والمشاعر.

إن دافعية الإنجاز من الدوافع المكتسبة التي أثارت الكثير من النقاش والجدل عند التربويين، وهو من الحاجات المتأصلة والمرتبطة بدافع الاستحسان لدى الفرد. ويعد الدافع للإنجاز خلال سنوات الدراسة واحدا من الدوافع المهمة في توجيه سلوك التلميذ نحو قبول التحدي في المواقف التي تتطلب التفوق، وبذل المحاولات الجادة لبلوغ النجاح.

يظهر من خلال ما سبق أن التلاميذ كغيرهم من أفراد المجتمع، لهم دوافعهم وحاجاتهم، حيث إن مستويات ذكائهم الجسدي الحركي تعتمد بشكل أساسي على قدرتهم

على التعامل مع تلك الدوافع والحاجات والمشكلات، كما أن الذكاء الجسمي الحركي للتلميذ وشعوره بالقوة والسرعة والدقة والتوافق الحركي يؤثر في دافعية التلميذ نحو الإنجاز؛ لذا وجب الاهتمام بدافع الإنجاز لديهم. ولأهمية كل من الذكاء الجسمي الحركي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط، ودورهما في تحقيق أهداف التربية والتعليم.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما علاقة دافعية الإنجاز الرياضي بالذكاء الجسمي الحركي في حصّة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط (تلاميذ السنة الثالثة متوسط أنموذجا -متوسطة حملة رشيد - تبسة)؟

التساؤلات الفرعية

- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الجسمي الحركي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير (الجنس)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير (الجنس)؟

1/ الفرضيات:

أ/ الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة بين الذكاء الجسمي الحركي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط (تلاميذ السنة الثالثة متوسط أنموذجا متوسطة حملة رشيد - تبسة) -.

ب/ الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الجسمي الحركي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط (تلاميذ السنة الثالثة متوسط أنموذجا).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

2/ أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة مستوى الذكاء الجسبي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- معرفة مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط
- تبيان العلاقة بين الذكاء الجسبي الحركي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- تبيان الفروق بين مستوى الذكاء الجسبي الحركي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

3 / أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في إثراء المعارف حول مفاهيم الذكاء الجسبي الحركي والدافعية للإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط وعلاقته بينهما. وكذا مستوى كل من الذكاء الجسبي الحركي والدافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط مع إبراز أهم الفروق الفردية بينهما في متغير الجنس.

أولاً / تحديد المفاهيم والمصطلحات

1 / الذكاء الجسبي الحركي:

أ / اصطلاحاً

هو القدرة على الاستثمار الأمثل لجسد الفرد في التعبير عن المشاعر والأفكار ويتضمن المهارات ذات التوازن والتأزر الحركي والسرعة والمرونة والاحساس بحركة الجسم بهدف الوصول الى حل مشكلة⁽¹⁾

ب / إجرائياً:

وهو القدرة على التحكم في حركات الجسم واستخدامها بشكل ابداعي أثناء حصة التربية الرياضية.

2 / دافعية الإنجاز:

أ / اصطلاحاً:

دافعية الإنجاز: هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح المدرسي⁽²⁾.

دافعية الانجاز الرياضي: " القوة المحركة لسلوك الرياضي نحو الممارسة والمشاركة والتفوق"⁽³⁾ .

كما تعد الدافعية طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية

الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي في حصته... ص ص: 300 - 318

تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة، مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين.

ب/ إجرائيا:

دافعية الانجاز الرياضي: هي الرغبة التي تدفع بتلاميذ الطور المتوسط إلى بذل الجهد من أجل إتقان المهارات والتفوق في المنافسات.

3/ التربية البدنية والرياضية

أ/ اصطلاحا:

ويقصد بالتربية البدنية الرياضية مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى إكساب الطالب مهارات وأدوات تساعد على عملية التعليم، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، ورشاقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها⁽⁴⁾.

وعرفها بيوتشر Putter على أنها جزء متكامل من التربية العامة يهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحصائل⁽⁵⁾.

ب/ إجرائيا:

هي مجموعة الأنشطة والمهارات التي يكتسبها ويتعلمها التلميذ في فترة تدرسه بالطور المتوسط والتي تعود عليه بالفائدة من الناحية البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية.

ثانيا/ الدراسات السابقة:

1/ الدراسة الأولى:⁽⁶⁾

دراسة بلقادة هواري، بن زيدان حسين (2021): الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم، تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى (جذع مشترك ل م د) بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم، مع مقارنة مستوى الذكاء الجسمي الحركي حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها 50 طالبا وطالبة من مجتمع البحث الأصلي خلال الموسم الدراسي 2021/2020، وتم تطبيق مقياس الذكاء الجسمي الحركي لجبار علي كاظم (2010). اسفرت الدراسة على أن مستوى

الذكاء الجسدي الحركي مرتفع، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسدي الحركي بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

2/ الدراسة الثانية: (7)

دراسة عمارة عبد العزيز وعالم فضيل (2016) بعنوان الذكاء الجسدي الحركي وعلاقته ببعض قدرات الابداع الحركي لدي تلاميذ الثالثة متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية. هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الجسدي الحركي وبعض قدرات الابداع الحركي مع كشف طبيعة العلاقة بين مستوى الذكاء الجسدي الحركي وبعض قدرات الابداع الحركي لديهم حيث طبق المنهج الوصفي العلائقي على عينة تلاميذ السنة الثالثة متوسط (ذكور واناث) لمتوسطة موشاوي عبد الله بعين كرشة والمقدرة ب 32 تلميذ بالطريقة العشوائية بعد استبعاد التلاميذ المعفيين وبعد معالجة النتائج احصائيا أسفرت النتائج على : توجد علاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى ذكاء الجسدي الحركي عالي وبعض قدرات الابداع الحركي لديهم كما توجد علاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى ذكاء الجسدي الحركي منخفض وبعض قدرات الابداع الحركي لديهم.

التعليق على الدراسات السابقة

1- من حيث الهدف :

تشاركت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في متغير واحد الا وهو الذكاء الجسدي الحركي مع التوافق مع دراسة (عمارة وعالم، 2016) من ناحية مجتمع الدراسة والمتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة متوسط، في حين تمثل مجتمع دراسة (بلقادة، بن زيدان، 2021) في طلبة السنة أولى ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2- من حيث الطريقة :

اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي بهدف تشخيص و تقييم الذكاء الجسدي الحركي، و المنهج الذي اعتمدها في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي كونه الملائم لهدف البحث، ففي حين جاءت العينات متقاربة (32-50)، بينما الدراسة الحالية جاءت بعينة قدرها 40 تلميذ، واعتمدت الدراسة الحالية والدراسات السابقة على اداة جمع البيانات والمتمثل في مقياس الذكاء الجسدي الحركي، لإضافة لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي ومقياس الإبداع الحركي.

3- من حيث النتائج:

أظهرت الدراسات السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس وهو نفس النتيجة المتحصل عليها في الدراسة الحالية إضافة إلى أن الدراسات السابقة والدراسة الحالية توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الجسمي الحركي والمتغير الثاني (الإبداع الحركي، دافعية الانجاز الرياضي).

ثالثا/ المنهج المتبع:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا، إذ يعتمد على اتصال الباحث بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل لذا استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة"⁽⁸⁾.

رابعا/ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

1/ مجتمع البحث:

هو مجموعة من الناس (أو الوثائق) محددة تحديدا واضحا، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك، فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه⁽⁹⁾

واستنادا إلى ما سبق يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه: " كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص، وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث، بهدف تعميم النتائج عليها"⁽¹⁰⁾.

وتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ الثالثة متوسط بمتوسطة حملة رشيد تبسة.

2/ عينة الدراسة

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة⁽¹¹⁾. وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة حملة رشيد تبسة و قدر عددها بـ 40 تلميذ (20 أنثى، 20 ذكر).

3/ مجالات البحث:

- **المجال البشري:** تمثل في مجتمع الدراسة والمتمثل في تلاميذ الثالثة متوسط " متوسطة حملة رشيد تبسة" بعينة قدرها 40 تلميذ.
- **المجال المكاني:** تم توزيع المقياسين على تلاميذ الثالثة متوسط " متوسطة حملة رشيد تبسة"
- **المجال الزمني:** امتدت الدراسة من تاريخ: 2021/10/03 إلى غاية 2022/01/20 .

4 / أدوات جمع البيانات:

أ / مقياس الذكاء الجسدي الحركي

تم اعداد وبناء هذا المقياس من قبل الباحث مأخوذ من مقياس الذكاء الجسدي الحركي المعد من طرف الباحثة: خولة احمد حسن (2006) حيث أحتوى مقياس الذكاء الجسدي- الحركي على ستة(06) مجالات وهي مجال التناسق ويضم (5) فقرات ، ومجال التوازن ويضم (2) فقرة ، ومجال التوافق الحركي ويضم (3) فقرة ، ومجال القوة ويضم (4) فقرة ، ومجال السرعة والدقة ويضم (3) فقرة ، ومجال المرونة ويضم (2) فقرة ، وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (19) فقرة منها 15 فقرة موجبة و4 فقرات سالبة هي: (11-13-14-16)

ب / طريقة تصحيح المقياس:

يقصد به وضع درجة لاستجابة المختبر على بدائل كل فقرة من فقرات المقياس الايجابية والسلبية لمفهوم الذكاء الجسدي-الحركي وكما هو مبين:

- **العبارات الموجبة:** (تنطبق علي دائما:4، تنطبق على كثيرا: 3، تنطبق علي قليلا: 2، تنطبق علي بشكل ضعيف: 1).
- **العبارات السلبية:** (تنطبق علي دائما:1، تنطبق على كثيرا: 2، تنطبق علي قليلا: 3، تنطبق علي بشكل ضعيف: 4).

ج / مقياس دافعية الانجاز

قام الباحث بتعديل مقياس دافعية الانجاز لحسن علاوي الذي يحتوي على بعدي دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل، وعددها (20) عبارة لتصبح (15) عبارة. وتمثل عبارات القائمة فيما يلي:

- عبارات بعد دافع إنجاز النجاح هي: (3-5-6-8-10-12-13-15) وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم: (3-6-10) فهي عبارات في عكس اتجاه البعد

- عبارات بعد تجنب الفشل (الخوف من الفشل) هي: (1-2-4-7-9-11-14)) وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم: (09-14) فهي في عكس اتجاه البعد.

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدى طبقا لما يلي:

- العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي:
- بدرجة كبيرة جدا = (05) درجات، بدرجة كبيرة = (04) درجات، بدرجة متوسطة = (03) درجات، بدرجة قليلة = درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة.
- أما العبارات في عكس اتجاه البعد يتم تصحيحها كما يلي:
- بدرجة كبيرة جدا = درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان، بدرجة متوسطة = (03) درجات، بدرجة قليلة = (04) درجات، بدرجة قليلة جدا = (05) درجات

5/ الأدوات الإحصائية

بعد تفرغ بيانات الاستمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي واستعمالنا لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v25) لتحليلها ومعالجتها من أجل مناقشة نتائج الدراسة وفقا للفرضيات، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على المقياسين.
- اختبار (ت t-test) لمجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المقياسين.

6/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أ/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

الجدول 01: يبين نتائج اختبار "ت" ستودنت للفروق في الذكاء الجسدي الحركي لمتغير الجنس

الدالة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	تستودنت	الجنس				
				أنثى		ذكر		
				م	ح	م	ح	
غير دالة	0,815	38	-0,236	0,634	2,925	0,704	2,875	مجال التناسق
غير دالة	0,244	38	-1,182	0,591	3,175	0,472	2,975	مجال التوازن
غير دالة	0,051	38	-2,016	0,465	2,833	0,422	2,550	مجال التوافق الحركي
غير دالة	0,051	38	2,018	0,421	2,500	0,549	2,812	مجال القوة
غير دالة	0,667	38	0,434	0,528	2,916	0,438	2,983	مجال السرعة والدقة
غير دالة	0,680	38	-0,415	0,544	2,825	0,596	2,750	مجال المرونة
غير دالة	0,708	38	-0,377	0,301	2,862	0,338	2,824	الذكاء الجسدي الحركي

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال التناسق (مقياس الذكاء الجسدي الحركي) عند الذكور (0.704±2.875) مقابل (0.634±2.925) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-0.236) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.815) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التناسق تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال التوازن (مقياس الذكاء الجسدي الحركي) عند الذكور (0.472±2.975) مقابل (0.591±3.175) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-1.182) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.244) وهي أكبر

من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوازن تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال التوافق الحركي (مقياس الذكاء الجسمي الحركي) عند الذكور (0.422±2.550) مقابل (0.465±2.833) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-2.016) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.051) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوافق الحركي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال القوة (مقياس الذكاء الجسمي الحركي) عند الذكور (0.549±2.812) مقابل (0.421±2.500) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (2.018) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.051) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القوة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال السرعة والدقة (مقياس الذكاء الجسمي الحركي) عند الذكور (0.438±2.983) مقابل (0.434±2.916) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (0.434) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.667) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال السرعة والدقة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال المرونة (مقياس الذكاء الجسمي الحركي) عند الذكور (0.596±2.750) مقابل (0.544±2.825) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-0.415) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.680) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المرونة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مقياس الذكاء الجسمي الحركي عند الذكور (0.338±2.824) مقابل (0.301±2.862) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-0.377) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.708) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء الجسمي الحركي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

مما سبق نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء الجسدي ومختلف مجالاته (التناسق، التوازن، التوافق الحركي، القوة، السرعة والدقة، والمرونة) ومرد هذا ان جميع تلاميذ الطور المتوسط يتمتعون بذكاء جسدي حركي سهل عليهم التجاوب مع الحركات والمهارات البدنية والرياضية التي تساعد في الأداء الرياضي، وبرز جليا أن كلا الجنسين (ذكور، إناث) جد متقربون في هذا المجال ولا تظهر فروق فردية بينهم في الذكاء الجسدي الحركي.

ب/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

الجدول 02: يبين نتائج اختبار "ت" ستودنت للفروق في دافعية الانجاز الرياضي لمتغير الجنس

المتغير	مستوى المعنوية	درجة الحرية	T	الجنس				
				أثى		ذكر		
				م	ح	م	ح	
غير دالة	0,121	38	-1,584	0,438	3,875	0,597	3,612	بعد دافع النجاح
غير دالة	0,631	38	0,484	0,657	2,507	0,549	2,600	بعد تجنب الفشل
غير دالة	0,476	38	-0,719	0,371	3,191	0,374	3,106	دافعية الانجاز الرياضي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في بعد دافع النجاح (دافعية الانجاز الرياضي) عند الذكور (0.597±3.612) مقابل (0.438±3.875) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-1.584) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.121) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائيا، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد دافع النجاح تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في بعد تجنب الفشل (دافعية الانجاز الرياضي) عند الذكور (0.549 ± 2.600) مقابل (0.657 ± 2.507) عند الإناث وبلغت ستودنت (0.484) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.631) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد تجنب الفشل تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مقياس دافعية الانجاز الرياضي عند الذكور (0.374 ± 3.106) مقابل (0.371 ± 3.191) عند الإناث وبلغت ستودنت (-0.719) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.476) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس دافعية الانجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

مما سبق نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس دافعية الانجاز الرياضي وبعديه (بعد دافع النجاح، وبعد تجني الفشل) تعزى لمتغير السن (ذكور، وإناث) ومرد هذا إلى أن كل من الجنسين يملك دافعية تدفعه للممارسة الرياضية وتشجعه على التفوق وتجنب الفشل أمام الزملاء سواء كانوا إناثاً أم ذكور. هذا ما يظهر جلياً في المعالجة الإحصائية التي أثبتت ذلك، فكل الجنسين يملك طموح ورغبة جامحة في البروز كأفضل بين أقرانه أو حتى بين أفراد مدرسته ومحيطه، وهنا الجنس لا يكون عاقبة ضد هذه الدوافع ولا يمكن التمييز بينهما خاصة في جانب الدافعية عكس الأداء الرياضي الذي تميل فيه الكفة إلى أحد الجنسين في صفة أو مهارة ما، وهذه الدافعية تنعكس على عدة جوانب لدى التلاميذ خاصة في هذا السن مثل الجانب الحركي والجانب الاجتماعي والجانب التحصيلي، فالدافع هو المحرك الأساسي لدى التلاميذ للتطور والتقدم والإبداع. ومن هنا يمكن القول أن دافعية الانجاز هي استعداد الفرد إلى التنافس في موقف ما من المواقف الانجازي ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز والتي ينتج عنه نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة.

ج/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الجدول 03: يبين العلاقة الارتباطية بين مستوى الذكاء الجسدي الحركي ودافعية الإنجاز الرياضي .

دافعية الإنجاز الرياضي	الذكاء الجسدي الحركي	بعد تجنب الفشل	بعد دافع النجاح	مجال المرونة	مجال السرعة والدقة	مجال القوة	مجال التوافق الحركي	مجال التوازن	مجال التناسق	
									1	مجال التناسق
								1	0,652**	مجال التوازن
							1	0,268	0,540**	مجال التوافق الحركي
						1	-0,281	-0,009	-0,019	مجال القوة
					1	0,278	0,031	0,279	0,279	مجال السرعة والدقة
				1	0,621**	0,163	-0,012	0,180	0,113	مجال المرونة
			1	0,282*	0,484**	0,420**	0,467**	0,356*	0,743**	بعد دافع النجاح
		1	0,503**	0,289*	0,782**	0,230*	0,294*	0,830**	0,442**	بعد تجنب الفشل
	1	0,578**	0,889**	0,585**	0,695**	0,590**	0,436**	0,696**	0,762**	الذكاء الجسدي الحركي
1	0,734**	0,702**	,599**	0,296*	0,632**	0,565**	0,272*	0,505**	0,514**	دافعية الإنجاز الرياضي
** مستوى معنوية عند (0.01)										* مستوى معنوية عند (0.05)

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن:

- وجود علاقة طردية قوية بين مجال التناسق ومجال التوازن ومجال التوافق الحركي عند مستوى معنوية (0.01) حيث قدرت قيمة معامل الارتباط ب (0.625، 0.540) على الترتيب. وهذا ما هو مثبت عمليا حيث أن جل الدراسات المتعلقة بالجانب الحركي أبرزت أنه يوجد علاقة بين التوازن والتوافق الحركي والتناسق ، وهذه المجالات الثلاثة مترابطة فيما بينها، فلا يمكن أبدا أن نجد شخص غير متوازن ويمكنه التنسيق بين حركاته أو اظهار تلك الحركات بانسيابية تامة التي تعكس توافقه الحركي والعكس

صحيح أي انه كلما كان التلميذ يستطيع ضبط توازن جسمه في حركات ما خاصة التي تتطلب توازن كبير.

■ وجود علاقة طردية قوية بين مجال السرعة والدقة ومجال المرونة عند مستوى معنوية (0.01)، حيث قدرة قيمة معامل الارتباط بـ (0.621) وهنا أيضا يبرز جليا مدى اهمية المرونة أو السرعة والدقة في تكلمة بعضهما البعض فالتلميذ الذي يؤدي حركات او مهارات تتطلب سرعة ودقة لا بد ان تتوافر عنده مرونة تجاري هذه السرعة وهذه الدقة فبعض الحركات البدنية خلال النشطة البدنية والرياضية تتميز بسرعة ودقة في الأداء فلو أن التلميذ لا يملك قدر معين من المرونة المفصلية فإنه يصعب عليه تأدية هذه المهارات او الحركات بالسرعة والدقة المطلوبتين.

■ وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين مقياس الذكاء الجسمي الحركي ومجالاته عند مستوى معنوية (0.01) وجاءت قيم معاملات الارتباط مقدرة بـ: التناسق (0.762)، التوازن (0.696)، التوافق الحركي (0.436)، القوة (0.509)، السرعة والدقة (0.695)، المرونة (0.585).

■ عدم وجود علاقة ارتباطية بين مجال القوة وباقي مجالات الذكاء الجسمي الحركي (مجال التناسق، مجال التوازن، مجال التوافق الحركي، مجال السرعة والدقة، مجال السرعة والقوة)، وهذا يدل على ان القوة لا تتعلق بمختلف مجالات الذكاء الجسمي الحركي.

■ وجود علاقة ارتباطية قوية بين بعد دافع النجاح وبعد تجنب الفشل عند مستوى معنوية (0.01) حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بـ (0.503).

■ وجود علاقة ارتباطية قوية بين دافعية الانجاز الرياضي وبعديها عند مستوى معنوية (0.01) حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بـ (بعد دافع النجاح (0.599)، بعد تجنب الفشل (0.702)

■ وجود علاقة ارتباطية بين قوة بين بعد دافع النجاح ومجال التناسق (0.743)، مجال التوافق الحركي (0.467)، مجال القوة (0.420)، مجال السرعة والدقة (0.484) عند مستوى معنوية (0.01)

■ وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين بعد دافع النجاح ومجال التوازن (0.356) ومجال المرونة (0.282) عند مستوى معنوية (0.05).

- وجود علاقة ارتباطية قوية بين بعد تجنب الفشل ومجال التناسق (0.442)، مجال التوازن (0.830)، مجال السرعة والدقة (0.782) عند مستوى معنوية (0.05).
 - وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين بعد تجنب الفشل ومجال التوافق الحركي (0.294)، مجال القوة (0.230)، مجال المرونة (0.289) عند مستوى معنوية (0.05).
 - وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الجسدي الحركي وأبعاد دافعية الانجاز الرياضي: بعد دافع الانجاز (0.889)، بعد تجنب الفشل (0.578) عند مستوى معنوية (0.01).
 - وجود علاقة ارتباطية قوية بين دافعية الانجاز الرياضي ومجالات مقياس الذكاء الجسدي الحركي: مجال التناسق (0.514)، مجال القوة (0.565)، مجال السرعة والدقة (0.632) عند مستوى معنوية (0.01).
 - وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين دافعية الانجاز الرياضي ومجالات مقياس الذكاء الجسدي الحركي: مجال التوازن (0.505)، مجال التوافق الحركي (0.272)، مجال المرونة (0.296).
 - وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الجسدي الحركي ودافعية الانجاز الرياضي عند مستوى معنوية (0.01) وقدرت قيمة معامل الارتباط بـ (0.734).
- مما سبق نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الجسدي الحركي ومجالاته، وكذا وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز الرياضي وأبعادها (بعد دافع النجاح، بعد تجنب الفشل)، وكذا وجود علاقة ارتباطية بين بعدي دافعية الإنجاز الرياضي (بعد دافع النجاح، بعد تجنب الفشل) ومجالات الذكاء الجسدي الحركي (التناسق، التوازن، التوافق الحركي، السرعة والدقة، القوة، المرونة). في حين وجود علاقة ارتباطية بين بعض مجالات الذكاء الجسدي الحركي (مجال التوازن، مجال التناسق، مجال التوافق الحركي)، (مجال السرعة والدقة، مجال المرونة)، في حين عدم وجود علاقة ارتباطية بين مجال القوة وباقي مجالات الذكاء الجسدي الحركي. وجود علاقة ارتباطية بين بعدي دافعية الإنجاز الرياضي (بعد دافع النجاح، بعد تجنب الفشل).

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء الجسمي ومختلف مجالاته (التناسق، التوازن، التوافق الحركي، القوة، السرعة والدقة، المرونة) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس دافعية الانجاز الرياضي وبعديه (بعد دافع النجاح، وبعد تجني الفشل) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، وإناث).
- وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الجسمي الحركي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الثالثة متوسط.
- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الجسمي الحركي وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي (بعد دافع النجاح، بعد تجنب الفشل) لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز الرياضي ومجالات الذكاء الجسمي الحركي (مجال التناسق، مجال التوازن، مجال التوافق الحركي، مجال السرعة والدقة، مجال القوة، مجال المرونة).

قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد بن الشين، "مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الأغواط، العدد 24، الأغواط، الجزائر، جوان 2016.
- بلقادة هوا ري، بن زيدان حسين، "الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم"، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، جانفي 2022، ص 394-407.
- بن شويطة بلقاسم، حمزة زراري، "العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية"، مجلة المحترف، العدد 05، جامعة الخلفة، الجزائر، 2014، ص 72-86.
- جراح فائز دخيل، "دراسة مقارنة لمستوى دافعية الإنجاز الرياضي للاعبين بعض الألعاب الفرعية والفردية الشباب في محافظة كربلاء"، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 10، العدد 07 كربلاء، العراق، 2017، ص 77-86.
- رامي عزالدين، خالد بعوش، عبد المجيد سعدي، "مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية، دراسة وصفية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة، العدد 3، البويرة، الجزائر، ماي 2017.

- الرواشدي بشير صالح، منهج البحث التربوي رؤية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
- عطفية حمدي أبو الفتوح، منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2012.
- علاوي محمد حسن، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، المجلد 1، دار الميسرة للتوزيع والنشر والطبع، عمان، 2009.
- عمارة عبد العزيز، عالم فضيل، الدكاء الجسدي الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدي تلاميذ الثالثة متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة تخرج، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2016.
- ملحم سامي محمد، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2000

الهوامش:

- (1) عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، المجلد 1، دار الميسرة للتوزيع والنشر والطبع، عمان، 2009، ص 135.
- (2) بن شويطة بلقاسم، حمزة زراي، "العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية"، مجلة المحترف، العدد 05، جامعة الجلفة، الجزائر، 2014، ص 75.
- (3) جداح فائز دخيل، "دراسة مقارنة لمستوى دافعية الإنجاز الرياضي للاعبين بعض الألعاب الفرعية والفردية الشباب في محافظة كربلاء"، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 10، العدد 07 كربلاء، العراق، 2017، ص 77-86.
- (4) رامي عزالدين، خالد بعوش، عبد المجيد سعدي، "مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية، دراسة وصفية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"، مجلة نفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة، العدد 3، البويرة، الجزائر، ماي 2017، ص 26.
- (5) أحمد بن الشين، "مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الأغواط، العدد 24، الأغواط، الجزائر، جوان 2016، ص 196.
- (6) بلقادة هوا ري، بن زيدان حسين، "الدكاء الجسدي الحركي لدى طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم"، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، جانفي 2022، ص 394-407.
- (7) عمارة عبد العزيز، عالم فضيل، الدكاء الجسدي الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدي تلاميذ الثالثة متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة تخرج، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2016.

-
- (8) الرواشدي بشير صالح، منهج البحث التربوي رؤية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 205.
- (9) عطفية حمدي أبو الفتوح، منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2012، ص 84.
- (10) ملحم سامي محمد، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2000، ص 91.
- ¹¹ علاوي محمد حسن، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 105.